

المقنعة

[427] أشواط، ويستلم الحجر الاسود والركن اليماني في كل شوط إن استطاع ذلك وتمكن منه، فإذا كان في الشوط السابع فليأت المستجار - وهو في مؤخر الكعبة قريبا من الركن اليماني - فيصنع (1) عنده كما صنع يوم دخل مكة، ويتخير لنفسه ما شاء من الدعاء، ثم يلصق خده وبطنه بالبيت فيما بين الحجر الاسود وباب الكعبة، ويضع يده اليمنى مما يلي باب الكعبة، واليد اليسرى مما يلي الحجر الاسود، فيحمد الله، ويثني عليه، ويصلي على محمد وآله عليه وعليهم السلام (2)، ويقول: " اللهم أقلبني اليوم منجحا مفلحا (3) مستجابا لي بأفضل ما رجعت به أحد من خلقك (4) وحجاج بيتك الحرام من المغفرة، والرحمة، والبركة، والرضوان، والعافية، وفصل من عندك تزيدني عليه، اللهم إن أمتني فاغفر لي، وإن أحييتني فارزقني الحج من قابل، اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك الحرام " (5). وليجتهد في الدعاء، ويقول: " يا رب هذا وداع من يخاف أن لا يؤب (6) إلى بيتك، رب فحرمني وأهلي على جهنم، اللهم إنك استفرزت (7) إلى أداء ما افترضت (8)، فخرجت بغير منة عليك، وأنت أخرجتني، اللهم فإن كنت قد _____ (1) في ألف، ج: " يصنع ". (2) في ب: " على النبي محمد ص " وفي د: " على محمد وآله عليهم السلام " وفي هـ: " على محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ". (3) في ألف، ب، ج: " مفلحا منجحا مستجابا ". (4) في ب: " من وفدك " بدل " من خلقك ". (5) الوسائل، ج 10، الباب 18 من أبواب العود إلى منى، ج 1، ص 231 بتفاوت. (6) في ب: " أن لا يؤود ". (7) في ألف، ج: " استقررت... " وفي ب: " استنفرت... " وفي هـ: " استغفرت... " وفي ز: " استفرزت... ". (8) في ب: " ما افترضت على فخرجت... " وفي هـ: " أفرضت ". _____